



د/ وفاء عبدالعزيز موسى

التحديات النفسية التي تواجه المعلمات وعلاقتها بالأداء المهني...

Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

التحديات النفسية التي تواجه المعلمات وعلاقتها بالأداء
المهني في ظل جائحة كورونا في المحافظات الجنوبية
من فلسطين – محافظة الوسطى نموذجاً*

د/ وفاء عبد العزيز محمد موسى
أخصائية نفسية في وحدة الإرشاد
والدعم النفسي – جامعة الأقصى
Wmusa2025@gmail.com

تاريخ قبوله للنشر 28/9/2022
<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

* تاريخ تسليم البحث 10/8/2022
* موقع المجلة:

العدد (27)، ديسمبر 2022م

198

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية



التحديات النفسية التي تواجه المعلمات وعلاقتها بالأداء المهني في ظل جائحة كورونا في المحافظات الجنوبية من فلسطين - محافظة الوسطى نموذجاً

د/ وفاء عبد العزيز محمد موسى
إحصائية نفسية في وحدة الإرشاد
والدعم النفسي - جامعة الأقصى

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد التحديات النفسية التي تواجه المعلمات وعلاقة هذه التحديات بالأداء المهني في ظل جائحة كورونا، كما هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه المعلمات في ذات الإطار، وتنبع أهمية الدراسة من تسليط الضوء على ما تواجهه المعلمات من تحديات نفسية في ظل جائحة كورونا، وتمثل هذه الدراسة إضافة إلى ما تم طرحه من بحوث حول جائحة كورونا وإمكانية الاستفادة منه، وبلغ مجتمع الدراسة (703) معلمة في المحافظة الوسطى، أما عينة الدراسة فقد بلغت (400) معلمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتفق مع أهداف الدراسة، كما قامت الباحثة بتصميم استبانة لقياس التحديات النفسية، وقياس الأداء المهني، وتحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المعلمة تواجه العديد من التحديات النفسية في عملها خلال فترة جائحة كورونا، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر سلبي لهذه التحديات النفسية على أداء المعلمة أثناء فترة جائحة كورونا، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن حاجة المعلمة إلى التعزيز من قبل إدارة التعليم، وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بالمعلمات وإعطائهن الاهتمام اللازم من أجل تعزيز دور المرأة في المجتمع، وقيامها بعملها بنجاح، كما أوصت بضرورة توفير بيئة مدرسية مناسبة للمرأة العاملة في سلك التعليم.

الكلمات المفتاحية: التحديات النفسية، المعلمة، الأداء المهني، جائحة كورونا.



The Psychological Challenges Facing Female Teachers and its Relation with Professional Performance during Corona Pandemic in Southern Governorates from Palestine: Middle Governorate as a Model

Dr Wafa Abdullaziz Mohammed Musa
Psychological Specialist at the Unit of
Healthcare Support Alaqsa University

Abstract

This study aims to specify the psychological challenges facing female teachers in education field during virus corona pandemic period, and the difficulties facing the female teachers at the same time. This study sheds light on the psychological challenges facing female teachers in education field during virus corona pandemic period, and it is considered as an addition to the literature of corona pandemic, and to benefit from it. The population of the study is (703) female teachers from the middle governorate of the Gaza Strip. The sample is (400) female teachers taken randomly. The researcher has used the analytical descriptive method which is suitable to attain the aims of the study. Also, the researcher has designed a questionnaire to measure psychological challenges, and the performance. She has used the (SPSS) statistical program to analyse the data which collected by researcher. The study has concluded that the female teachers are facing many psychological challenges during virus corona pandemic period. Also, there is a negative effect for these challenges on the female teachers' performance during virus corona pandemic period, and the female teachers need motivation by the education administration. The researcher has recommended to give more interest to the female teacher, and the necessary interest to motivate her in the society, to perform her duty successfully, and it is important to have a good school environment for her.

Keyword: Psychological Challenges, Female Teacher, Vocational Performance, Corona Pandemic.



المقدمة والإطار النظري للدراسة:

تُعد ظاهرة التحديات النفسية ظاهرة من ظواهر الحياة الانسانية، وتعد من أكثر الظواهر النفسية والاجتماعية تعقيداً، كما يواجه الموظفون العديد من التحديات النفسية في العمل، وتزداد التحديات النفسية بازدياد متطلبات الحياة وتعقيداتها، كما تمثل البيئة الفلسطينية بيئة صعبة من كثرة التحديات التي توجد فيها، فهناك التحديات السياسية والاقتصادية، إضافة للحصار المفروض على قطاع غزة لسنوات طويلة.

وتحتل قضية المرأة في العصر الحديث موقعاً متقدماً في إطار القضايا الاجتماعية المعاصرة، كما تعتبر المرأة عنصراً هاماً من عناصر المجتمع، إذ يقع على كاهلها العبء الأكبر في الارتقاء بالحياة وتطويرها، وبناء الجيل الحالي، وصياغة جيل المستقبل (العكر والمحتسب، 2020: 3).

وتزداد مشكلة المرأة تعقيداً كلما كان المجتمع الذي تعيش فيه منغلِقاً على ذاته، ويسوده الجهل والتخلف، ولذلك كلما اقترب المجتمع من الحضارة وزيادة نسبة المعرفة لدى أفرادها كلما قلت المشاكل التي تعاني منها المرأة.

وتميزت فترة جائحة كورونا بظروف تختلف عن الفترات السابقة لهذه الجائحة فقد واجهت المعلمة مشكلات أشد تعقيداً خلال فترة هذه الجائحة، وتزداد المشكلة تعقيداً أكثر عند المعلمات، وبالرغم من العديد من الاجراءات التي اتخذتها الجهات المختصة من أجل تسهيل دور المرأة في إطار التعليم إلا أن العديد من التحديات كانت تواجه المرأة، وعليه فقد وجدت الباحثة أن تقوم بهذه الدراسة لتقدم خدمة للجهات المختصة، ولتكون عوناً للمرأة في القيام بواجبها، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد التحديات النفسية التي تواجه المعلمات وعلاقة هذه التحديات بالأداء المهني في ظل جائحة كورونا، كما هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه المعلمة في ذات الاطار، وستقوم الباحثة بتحديد عينة الدراسة بعد تحديد مجتمع الدراسة والذي يشمل العاملات في سلك التعليم، وستعتمد الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما ستقوم الباحثة بدراسة أدبيات هذا الموضوع، كما ستقوم الباحثة بجمع البيانات المطلوبة من خلال إعداد المقاييس اللازمة للوصول إلى نتائج الدراسة، كما ستقدم الباحثة التوصيات معتمدة على النتائج التي توصلت لها الدراسة.

وتتعدد تعريفات التحديات النفسية حيث عرّفها (شعشوع والشهري، 2018: 32) بأنها تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق تنبع من البيئة المحلية أو الإقليمية أو العالمية، كما يمكن تعريفها بأنها تغيرات قد تكون سلبية أو إيجابية يلزم التعامل معها حسب متطلبات الموقف، وفي معجم (Cambridge) هي مواجهة موقف أو شيء يحتاج إلى قوة ذهنية كبيرة أو جهد جسدي من أجل إنجازه بنجاح مما يعني اختبار قدرة الشخص، وتعرفها الباحثة بأنها: عائق يقف في طريق المعلمة في سلك التعليم في فلسطين لأداء مهامها بنجاح في العملية التربوية.



وتواجه المعلمة العديد من التحديات منها التوفيق بين العمل والالتزامات الأسرية، حيث إن خروج المرأة للعمل يلقي على كاهلها واجب التوفيق بين متطلبات عملها، ومتطلبات أسرتها، وتزيد الأعباء عندما لا تتعاون أسرتها معها في حياتها العملية والأسرية (قحقوق، 2013: 159)، وممارسة التمييز ضد المرأة، حيث تعاني المرأة من مسألة التمييز ضدها والانتقاص من قدراتها القيادية وحرمانها من تولي هذه المسؤوليات، مما أثر على عدد النساء الملتحقات بالعمل (بن بوزيد، 2015: 80)، ومحدودية الفرص المتاحة لها حيث تتجه العديد من النساء العاملات للعمل في قطاعات محدودة تنحصر في التعليم، ورياض الأطفال، والخدمات، والتمريض، وبعض الأعمال الإدارية التقليدية المحدودة (التمييمي، 2017: 27)، كما تعاني المرأة من السقف الزجاجي: وهو من أهم التحديات التي تواجه المرأة العاملة، حيث تم تعريفه من قبل مكتب العمل في الولايات المتحدة بأنه الحاجز الذي يتم من خلاله منع الشخص المؤهل من الوصول للمناصب الأعلى في مؤسسته (أبو عين، 2013: 27)، بالإضافة إلى معاناة المرأة من التكلفة الاقتصادية الباهظة، حيث يتطلب خروج المرأة للعمل رعاية أطفالها الصغار لدى رياض الأطفال والحضانة مما يتطلب تكلفة باهظة لهذه الرعاية (التمييمي، 2017: 27).

كما تعددت تعريفات الأداء المهني، حيث تأتي كلمة أداء من الكلمة الإنجليزية (performance) وهي في ذات الوقت تعبر عن الأداء وعن الإنجاز والكلمتان تحملان نفس المعنى، كما تعددت تعريفات الأداء فقد عرّف قاموس أكسفورد الأداء بأنه أداء، أو إنجاز شيء ما، كما يحمل معنى تنفيذ أمر معين، أو واجب أو غرض أو وعد، أي يحمل معنى التنفيذ أو الوفاء بعمل ما (Samsonowa, 2012: 23)، كما عرّفه نوفل (2015) بأنه الأثر النهائي الذي تم الوصول إليه لمجموع جهود أفراد عاملين في المؤسسة التي تبدأ بالإشارة إلى القدرات وإدراك الدور أو المهام التي تشير إلى درجة إنجاز الفرد للمهام المكونة لوظيفته، ويمكن القول بأنها الطريقة التي يتم إنجاز المهام بالاستناد إلى الوصف الوظيفي المعد مسبقاً في المؤسسة (الأغا، 2020: 17)، كما يمكن تعريف الأداء المهني بأنه قيام موظفي المؤسسة بالمهام والواجبات المكلفين بها وفق ما تم تحديده مسبقاً من خلال القوانين والأنظمة المعمول بها في المؤسسة لتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفعالية وفي الوقت المحدد (خرشي، 2018: 7)، وعرّفته (الريح، 2018: 5) بأنه النتائج التي يحققها المعلم بعد تنفيذه لأعماله ومسؤولياته التي تم تكليفه بها من قبل مسؤوليه في المدرسة.

ومن خلال التعريفات السابقة فإن الباحثة تعرّف الأداء المهني بأنه: النتيجة النهائية التي حصل عليها الموظف بعد العمل حسب المهام الموكلة إليه في العمل لتحقيق أهداف المؤسسة.

ويتكون الأداء المهني من مجموعة من العناصر (بن عواطة، 2014: 9)، المعرفة بمتطلبات الوظيفة، وتشمل إحاطة الموظف بالمعارف الخاصة والمهارات المهنية والمجالات المترتبة بالوظيفة، ونوعية العمل، ويمكن القول بأن الموظف يقوم بعمله بمستوى جيد من الدقة والجودة، والعمل بإتقان، وامتلاكه الرغبة البراعة في أداء العمل المطلوب منه، وكمية العمل المنجز، وتعبير عن الطاقة سواء كانت جسدية أو نفسية،



أو ذهنية التي يكون الفرد قد بذلها في عمله خلال فترة زمنية محددة، وتعتبر عن المقاييس التي تقيس سرعة أداء الفرد خلال فترة زمنية محددة، المثابرة والثوق، وتشمل جدية الموظف وتفانيه في أداء عمله، وتحمل المسؤولية وإنجاز العمل في الوقت المحدد، ومدى حاجة هذا الموظف للإرشاد والتوجيه من قبل مسؤوليه. أما بخصوص جائحة كورونا، فحسب منظمة الصحة العالمية فإنه بتاريخ 31 ديسمبر 2019م تم إبلاغ المكتب المنظمة بوجود حالات التهاب رئوي غير معروفة الأسباب تم اكتشافها في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي في الصين، ومنذ ذلك التاريخ حتى 3 يناير 2020م وصل عدد الاصابات إلى (44) إصابة ولم يكن السبب معروفاً حتى ذلك التاريخ (مصطفى، 2021: 308)، وقد تتابعت الأحداث بعد ذلك وبدأت الجائحة في التفشي على مستوى العالم؛ حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية أن جائحة كورونا هي وباء عالمي، وقد بدأ في الانتشار بشكل سريع مما دفع الدول لاتخاذ إجراءات وقائية تقيد حركة السفر والتجارة والسياحة والنقل والمواصلات وتبادل الخدمات اللوجستية بين الدول، كل ذلك أضاف عبئاً مالياً ثقيلاً على موازنات الحكومات لما تنفقه على الإجراءات الاحترازية، ولا زالت الجائحة مستمرة ولم تتوقف (بو زانة وحمدش، 2020: 58).

وقد انتقلت جائحة كورونا إلى قطاع غزة الذي يعاني من حصار شامل منذ عام (2007) وحتى تاريخه، وفي مارس 2020 تم اكتشاف بعض الإصابات حيث بلغت هذه الاصابات من 22 مارس حتى 13 أبريل (17) حالة تم معالجة (10) حالات منها، وبقية (7) حالات في الحجر الطبي (Abu 150: 2020: Habib et al.)، ومن خلال مراجعة تقارير وزار الصحة الفلسطينية في قطاع غزة فقد وصل عدد الإصابات يوم 7 أبريل 2021 (1916) إصابة مما ينذر بخطر كبير على صحة المواطنين في قطاع غزة محدود الإمكانيات، ولذلك اتخذت الجهات الرسمية المسؤولة قرارات حازمة بشأن وقف التعليم الوجاهي في كافة المؤسسات التعليمية.

وقد تأثر الطلاب والمعلمون بالجائحة فعند انتشار الأوبئة والأمراض يواجه الإنسان حالة من الخوف ليس بسبب احتمالات إصابته بالعدوى ولكن بإمكانية فقدان الحياة، كما أن دخول مشاعر الخوف للإنسان في هذه الحالة وشعوره بالقلق والاضطراب والتي لا تصيب المصاب بل تصل للشخص السوي، مما يلقي بظلاله على الحياة العامة (سكوتي، 2020: 196)،

كما ارتبط فيروس كورونا بإثارة القلق والشعور بالخوف بين المواطنين على اختلاف أعمارهم، مما يؤثر سلباً على الصحة النفسية للمواطن، كما يؤثر سلباً على رفاه الأفراد، حيث كيف يمكن لشخص ينتظر الإصابة بين لحظة وأخرى بفيروس قاتل ثم يكون هانفا مطمئنا بين أهله وأسرته؛ كما لا تعتبر جائحة كورونا تحدياً لسن معين من المواطنين بل تشمل جميع الأعمار كما أن القلق من الأوضاع التي ترافق انتشار الفيروس قد تقود إلى تدهور الحالة النفسية للأطفال حيث أنهم يسمعون الكثير عن انتشار الوباء فيسيطر جو من الخوف والهلع على نفسيات هؤلاء الأطفال مما يؤثر سلباً على الرفاه لديهم، ويفقدون الاستقرار والاطمئنان (Zhang, 2020: 1-3)، وهذا ما حدث في جائحة كورونا إذ انتقلت مشاعر



الخوف والقلق للأصحاء مما ينعكس سلباً على أداء العنصر البشري، ويخضع لهذه المسألة كل من الطالب الذي يذهب إلى المدرسة في ظروف صعبة، والمعلم الذي تعامل مع عشرات الطلاب بينهم المنضبط بتعليمات السلامة، ومنهم غير المنضبط.

وتعددت الدراسات حول موضوع التحديات النفسية، والأداء المهني لدى النساء العاملات فقد هدفت **دراسة الرقب (2021)** إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في مدارس محافظة خانيونس في ظل انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر مدرءاء ومعلمي المدارس فيها، كما هدفت الدراسة إلى تحديد ومعالجة هذه الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد، وتحديد الاختلافات بين وجهات نظر المدرءاء والمعلمين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود توافق بين آراء المدرءاء والمعلمين حول الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد في مدارس محافظة خانيونس حيث لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الاستجابات؛ حيث كانت قيمة الدلالة في جميع الحالات أعلى من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، أما **دراسة عبيد وعبد الستار (2020)** فقد هدفت إلى تقييم الأداء الوظيفي لمدرسات التربية الرياضية في ثانويات البنات في محافظة بغداد باستخدام تقنية التقييم المتعدد الأطراف باستخدام تقنية التغذية العكسية (360)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إمكانية استخدام تقنية التقييم متعدد الأطراف (360) في تقييم الكوادر التدريسية في المديرية العامة للتربية في بغداد، أما **دراسة القحفة والقواس (2020)**، فقد هدفت إلى بناء قائمة بمعايير جودة أداء الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الرياضيات بالنادرة في اليمن، كما هدفت إلى قياس مستوى تحقيق توافر معايير جودة أداء الكفايات التدريسية لدى معلمي الرياضيات بالنادرة المحددة في هذا البحث، وتوصلت نتيجة الدراسة إلى أن جميع المحاور تحققت بمستوى متوسط فما فوق، وأن جودة أداء الكفايات التدريسية لدى معلمي الرياضيات متوسطة توزعت بين متوسطين (4.53- 1.56)، وقد أجرى **المختسب والعكر (2020)** دراسة هدفت إلى التعرف على التحديات المتعلقة برعاية الأبناء التي تواجهها المرأة الإدارية في جامعة الأقصى، كما هدفت للكشف عن التحديات المتعلقة برعاية الزوج التي تواجهها إضافة للتحديات المتعلقة بالمسؤوليات الاجتماعية والمسؤوليات الإدارية التي تواجهها في العمل، وقد توصلت نتائج الدراسة أن التحديات المتعلقة بالأمر الإداري جاءت في المستوى الأول، ثم التحديات المتعلقة بتربية الأبناء ثم الزوج، ثم المسؤوليات المنزلية ثم الواجبات الاجتماعية، كما توصلت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للتحديات التي تواجه المرأة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، أما **دراسة إبراهيم والصوافية (2020)**، فقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة تطبيق المعلمين لمعايير التعليم في نظام تطوير الأداء المدرسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين الأوائل بالنسبة لمعيار جودة التعليم في كل مادة دراسة كان ضمن درجة التطبيق الكبيرة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (2058 - 2.29)، ثم تلتها وضوح التخطيط للدرس وفاعليته، كما هدفت **دراسة الريح (2018)** إلى التعرف



على الرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة الأساس وأثره على تحسين الأداء المهني في مدارس الجودة أساس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الرضا الوظيفي جاء مرتفعاً لدى المعلمين والمعلمين العاملين في هذه المدارس، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية في مستوى تحسين أداء المعلمين والمعلمات تعزى للعوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي، كما توجد علاقة ارتباط بين الرضا الوظيفي ومستوى الأداء المهني لدى معلمي ومعلمات مدارس الجودة أساس، وفي دراسة أجراها الباحثان **الحاج والناصر (2017)** التي هدفت إلى قياس إدراك المرأة السعودية العاملة في الأجهزة الحكومية لمشكلة السقوف الزجاجية، والتعرف على أسبابها والسبل الكفيلة بالتغلب عليها، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية جهود الحكومة لتشجيع المرأة على كسر الحاجز الزجاجي وتقلد وظائف قيادية في الأجهزة الحكومية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن عينة الدراسة من العاملات السعوديات في الجهاز الحكومي يدركن (إلى حد ما) مشكلة السقوف الزجاجية في العمل، وتأتي العوامل التنظيمية في الدرجة الأولى حيث تسهم بدرجة مرتفعة نسبياً في إيجاد المشكلة، ثم تليها العوامل الأخرى التي تم تحديدها في الدراسة، أما **دراسة التميمي (2017)** التي هدفت إلى التعرف على ملامح واقع المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع الخاص للتوصل إلى أبرز المشاكل التي تواجهها في الجوانب الإدارية، وظروف العمل وبيئته، والاقتصادية والاجتماعية، كما هدفت إلى التوصل إلى التوصيات المناسبة للارتقاء بوضع المرأة العاملة في القطاع الخاص، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المرأة الفلسطينية العاملة تعاني بشكل كبير على المستوى الإداري، كما أنها لا تحصل على حقتها في التعويضات عن العمل الإضافي، وتعاني كذلك من النمو الوظيفي البطيء مقارنة بزملائها في العمل من الرجال، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن المرأة العاملة تعاني من عدم توفر مرافق صحية مستقلة وملائمة لها، وتدني الأجور مما يدخلها في دائرة الفقر، وفي **دراسة فاتحي (2016)** التي هدفت إلى الوقوف على المؤهلات التكوينية والتدريبية التي خضع لها الفاعلون الوظيفيون في الحقل التربوي لتطبيق الإصلاحات بصورة علمية وناجعة، كما هدفت إلى الوقوف على الصعوبات التي يواجهها المعلم أثناء ممارسته مهنة التدريس وما السبل التي اتخذها لمواجهة المشكلات الواقعية أثناء تعامله مع الواقع العملي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاغتراب النفسي الذي يشعر به المعلم جراء التعديلات التي تمت ولم يكن المعلم مشاركاً بفعالية في بلورة صيغتها، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم مراعاة المقررات الدراسية لحاجات الطلاب ورغباتهم، وخصائص نموهم الجسدي والعاطفي والعقلي، وفي **دراسة بن بوزيد (2015)** التي هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهمية دور المرأة في العمل الوقوف على أهم المعوقات والمشكلات التي تؤثر على أداء المرأة العاملة، وأسباب هذه المشكلات، وتوصلت نتائج الدراسة أن المشكلات الاجتماعية تؤثر على الأداء الوظيفي، ثم يأتي بعدها المشكلات التنظيمية، كما أن التمييز هو أحد المعوقات التي تؤثر على أداء المرأة العاملة، كما أن طول ساعات العمل تؤثر كذلك على مسؤولية المرأة نحو أبنائها، وفي **دراسة الصادق (2014)**، التي هدفت إلى رصد التغيرات التي تتم على مستوى



الأسرة جراء انخراط المرأة النشاطات الاقتصادية والاجتماعية خارج البيت، كما هدفت إلى معرفة الدور الذي استطاع أن يساهم في الارتقاء بدور المرأة اجتماعياً من خلال تأثيرها على أهم العادات والتقاليد، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن العاملات يجدن تشجيعاً من أزواجهن وأسرنهن على العمل حيث تنازل الأزواج عن كل ما يعرف بالأدوار التقليدية للمرأة تجاههم، أما بخصوص أفراد الأسرة فإنهم يساعدون المرأة العاملة على العناية بأطفالها، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن للموروث الثقافي والاجتماعي تأثير كبير في تصرف العاملات فهو يشجع على العمل أو يعيقه حسب طبيعة المجتمع وأعرافه وتقاليده، وفي دراسة أبو عين (2013)، التي هدفت إلى التعرف على الضغوط النفسية التي تواجه المرأة العاملة في الأجهزة الأمنية في شرق فلسطين، كما هدفت إلى التعرف على الضغوط النفسية التي تواجه المرأة العاملة حسب المتغيرات الديمغرافية، كذلك هدفت إلى التعرف على الاقتراحات والتوصيات للتخفيف من الضغوط النفسية لدى المرأة العاملة، وتوصلت نتائج الدراسة أن الضغوط النفسية التي تعاني منها المرأة العاملة في الأجهزة الأمنية جاءت بدرجة متوسطة وذلك بسبب عدم إقبال المرأة على العمل في الأجهزة الأمنية مما أدى لوجود تمييز إيجابي لدى الموظفات من حيث ساعات العمل القليلة، والدوام غير اليومي، وتوفير المواصلات، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الضغوط النفسية تعزى لمتغير مكان السكن، وفي دراسة أجراها يحيى (2013)، التي هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة مدرسي العلوم لمبادئ التدريس الفعال في أدائهم التدريسي، والتعرف كذلك على دلالة الفروق في مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي العلوم حسب المتغيرات الديمغرافية حيث وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى إلمام معلمي ومعلمات العلوم في المرحلة الأساسية بمبادئ التدريس ضعيف مما يدل على أنهم لا زالوا يعتمدون على الطريقة التقليدية والتي تجعل دور الطالب سلبياً أثناء العملية التعليمية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عمر المعلم والمعلمة يؤثر في استخدام استراتيجيات التدريس الفعال في العملية التعليمية، أما دراسة أبو عبود (2011)، التي هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المدارس الفلسطينية في محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها، كما هدفت إلى تحديد دور متغير (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والتخصص، وسنوات الخبرة، والسلطة المشرفة على ذلك، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود درجة تطبيق متوسطة لمعايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمدريات في جميع المجالات، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وفي دراسة جبر (2005)، التي هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع العام شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، طولكرم، طوباس، قلقيلية، سلفيت) وتشمل الصعوبات الاجتماعية، والأسرية، والإدارية، والسياسية، والقانونية، كما هدفت الدراسة إلى بيان أثر متغيرات الدراسة



(المؤسسة، الحالة الاجتماعية، مكان العمل) في الصعوبات التي تواجه المرأة من وجهة نظر العاملات، وقد توصلت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تواجهها المرأة جاءت مرتبة، الصعوبات القانونية، والسياسية، والاجتماعية، والأسرية، والإدارية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات الإدارية بين وزارة التربية والتعليم ووزارات أخرى لصالح الوزارات الأخرى تعزى لمتغير المؤسسة.

وقد تحدثت العديد من الدراسات السابقة عن المشكلات الاجتماعية والقانونية والنفسية للمرأة العاملة، وشملت هذه الدراسات المرأة العاملة في القطاع العام وفي التدريس، وتركز هذه الدراسات على ما تواجهه المرأة العاملة من مشاكل في حياتها سواء كانت في العمل أو في البيت. كما تقف الظروف الاجتماعية والتقاليد في وجه تطور عمل المرأة، مع العلم أن بعض المؤسسات تراعي ظروف المرأة خاصة في المجالات التي لا يوجد فيها إقبال من النساء على العمل فيها.

وقد حققت الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة العديد من الفوائد منها الاستفادة في بناء أداة الدراسة، وإثراء الجوانب النظرية للدراسة، وتسهيل الضوء على مشكلة الدراسة وبيئاتها بشكل أوضح، والاستفادة من المراجع المذكورة في الدراسات السابقة.

وتتميز هذه الدراسة بأنها تناولت التحديات النفسية للمرأة العاملة في سلك التعليم في المحافظات الجنوبية من فلسطين ومحافظه الوسطى من قطاع غزة في ظل جائحة كورونا، وحسب علم الباحثة فإن هذا الموضوع لم يتم تناوله من أحد.

مشكلة الدراسة:

أصبح الاهتمام بقضايا المرأة في العصر الحديث بالغاً، فقد أكدت المجتمعات والحكومات على حد سواء أهمية دور المرأة، ونظراً لاضطراب الأحوال السياسية والاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط، وغياب دور الرجل لسبب أو لآخر، فقد تقدمت المرأة خطوات من أجل سد الفراغ الذي تركه الرجل، حتى أصبحت تحتل موقعاً ريادياً. وبأني دور المرأة الفلسطينية التي تعيش هي وأسرتها في ظروف صعبة جداً تحت الاحتلال وإمكانية اعتقالها أو اعتقال زوجها أو أحد أبنائها أو كل أبنائها، لتقوم بدور أكبر من غيرها في ظل هذه الظروف الصعبة، لذلك جاء دورها متميزاً عن غيرها، كما أن دورها لا يعتمد أساساً على نسبة مشاركتها في القوى العاملة فقط، بل على أهمية الوظائف التي تشغلها، والقطاعات الاقتصادية التي تعمل بها (أبو عين، 2013: 3).

ونظراً لكون العمل داخل مؤسسة سواء كانت في القطاع العام أو القطاع الخاص، فإن الأداء مطلوب على مستوى عالٍ، وتقييم المؤسسة من خلال أدائها، ولذلك يعتبر الأداء هو المحور الرئيسي الذي يركز على المدراء في المؤسسات سواء كانت في القطاع الخاص أو القطاع العام، حيث يحمل المصطلح معاني العمل والديناميكية والجهد الهادف (بوزيد، 2015: 7).



كما أن لانتشار كورونا أثر على المواطنين بما فيهم المعلمات حيث ظهرت حالات من الخوف والقلق والاحباط والتي انعكست سلبا على الصحة النفسية للعاملين في إطار التمريض مما أحدث العديد من المشاكل لديهم (3: Mukhtar, 2020)، وعليه فإن المعلمات يواجهن نفس التحديات.

وعليه تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال: ما مستوى التحديات النفسية التي تواجه المعلمة بالأداء المهني في ظل جائحة كورونا، وينبثق منه الأسئلة التالية:

1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين التحديات النفسية والأداء المهني المعلمة في ظل جائحة كورونا؟

2- هل يوجد أثر للتحديات النفسية التي تواجه المعلمة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) على أدائها في ظل جائحة كورونا؟

أهداف الدراسة:

يوجد العديد من الأهداف يمكن تحقيقها من خلال هذه الدراسة:

1- تحديد أثر التحديات النفسية التي تواجه المعلمة في ظل جائحة كورونا.

2- تحديد أثر التحديات النفسية على إنجاز المعلمة في ظل جائحة كورونا.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من الجانب النظري والجانب التطبيقي للدراسة وهي على النحو التالي:

أ- الجانب النظري: حيث تناقش الدراسة موضوعاً هاماً يتعلق بالتحديات النفسية التي تواجهها المعلمة، وعلاقة هذه التحديات بالأداء المهني للمعلمة أثناء فترة جائحة كورونا، وما تحمله هذه المرحلة من تحديات للمعلمات وللطالبات في آن واحد، وللمجتمع الفلسطيني كذلك.

ب- الجانب التطبيقي: وتكمن أهمية الدراسة في الجانب التطبيقي، وما تتوصل إليه نتائج هذه الدراسة، وانعكاس ذلك على تعزيز دور المعلمات في وزارة التربية والتعليم في غزة، كما يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مواجهة بعض التقاليد التي تواجه المعلمة أثناء عملها في وزارة التربية والتعليم.

فرضيات الدراسة:

أ- الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين التحديات النفسية وأداء المعلمة في ظل جائحة كورونا.

ب- الفرضية الثالثة: لا يوجد أثر للتحديات النفسية التي تواجه المعلمة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) على أدائها المعلمة في ظل جائحة كورونا.



حدود الدراسة:

حددت الباحثة لدراستها عدة حدود وهي على النحو التالي:
الحدود الموضوعية: سوف يقتصر موضوع الدراسة على التحديات النفسية التي تواجه المعلمات وأثرها على الأداء المهني لهنّ في ظل جائحة كورونا.
الحدود البشرية: المعلمات في المحافظات الجنوبية.
الحدود الزمنية: من 10 فبراير 2021 حتى 10 مارس 2021م.
الحدود الجغرافية: المحافظة الوسطى من المحافظات الجنوبية في فلسطين.

مصطلحات الدراسة:

التحديات النفسية: هي العوائق التي تقف في طريق المعلمة العاملة في سلك التعليم الفلسطيني لأداء مهامها بنجاح في العملية التربوية.
المعلمة: هي الموظفة التي تقوم بعملية التدريس وتتقاضى أجراً محدداً في نهاية الشهر.
الأداء المهني: هو النتيجة النهائية التي تحصل عليها المعلمة بعد تنفيذها للمهام والمسؤوليات التي تكلفها بها إدارة المدرسة لتحقيق أهدافها.
جائحة كورونا: هي وباء علمي أعلنت عنه منظمة الصحة العالمية تم اكتشاف أول حالاتها في مدينة ووهان بمقاطعة هوبي في الصين في ديسمبر 2019.
الطريقة والاجراءات

مقدمة:

تناولت الباحثة في هذا الجزء من الدراسة وصفاً للإجراءات التي قامت بها لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تمثلت في اختيار منهج ومجتمع وعينة الدراسة، والتأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها، وفيما يأتي وصف لهذه الاجراءات:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها، الآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها، دون تدخل من الباحثة في مجرياتها وتستطيع الباحثة أن تتفاعل معها مباشرة (سكر وعبد الغفور، 2021: 255).
وقد استخدمت الباحثة مصدرين أساسيين للمعلومات:

- 1- مصادر ثانوية: حيث اتجعت الباحثة في معالجة الإطار النظري للبحث إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والمقالات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث في مواقع الانترنت المختلفة.
- 2- مصادر أولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث، تم جمع البيانات الأولية من خلال مقياسين أعدتهما الباحثة.



مجتمع وعينة الدراسة: بلغ عدد المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في قطاع غزة (11062)، وبلغ عدد المعلمات في المحافظة الوسطى (703) معلمة، وفيما يلي توزيع المعلمات في المحافظات الجنوبية:

جدول (1) توزيع المعلمين على المحافظات الجنوبية من فلسطين

المجموع	جميع المراحل		ثانوية		أساسية		المرحلة/ المحافظة
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
1838	1001	837	414	370	587	467	شمال غزة
2155	1234	921	402	451	832	470	غرب غزة
2322	1318	1004	385	209	933	795	شرق غزة
1248	703	545	471	354	232	191	الوسطى
1387	733	654	315	294	418	360	خانيونس
994	509	485	224	203	285	282	شرق خانيونس
1118	593	525	340	287	253	238	رفح
11062	6091	4971	2551	2168	3540	2803	المجموع

المصدر: الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات غزة للعام الدراسي (2019-2020): 33
كما يبلغ عدد المعلمات (6201) معلمة موزعين على كافة المحافظات الجنوبية (شمال غزة، شرق غزة، غرب غزة، الوسطى، خانيونس، شرق خانيونس، رفح).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عينة استطلاعية، وأخرى فعلية وفيما يلي توضيح ذلك:

1- عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (25) مفردة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس المحافظة الوسطى، والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية.

2- عينة الدراسة الأصلية:

تكونت عينة الدراسة الفعلية التي تم تطبيق الدراسة عليها من (400) معلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ويعتبر هذا الأسلوب مناسب لإجراء المعالجات الاحصائية عليها؛ حيث تم توزيع مقياسي الدراسة على مدارس المحافظة الوسطى عن طريق الرابط الالكتروني، حيث تم استرجاع (350) استمارة أي أن نسبة الاستمارات المستردة بلغت (87.5%).

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بمراجعة دراسة (بوزيد، ودراسة العكر والمحتسب، ودراسة جبر) من أجل اعداد مقياس الدراسة، وتتكون أداة الدراسة من قسمين رئيسيين هما:

1- المعلومات الديمغرافية والسمات الشخصية (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص، مستوى التدريس).

2. مقياس التحديات النفسية ويتكون من (16) فقرة.

3. مقياس الأداء المهني ويتكون من (16) فقرة.



وقد تم استخدام مقياس التدرج من 1-10 حيث ان الاقل موافقة تكون الادنى والاكثر موافقة تقترب من 10.

صدق المقياس:

يعني صدق المقياس التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه، كما يقصد بالصدق شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراته ومفرداته من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها.

صدق المقياس:

تم تأكد الباحثة من صدق المقياس وثباته من خلال اجراءات التحقق من الصدق والثبات الآتية:
أولاً: الصدق الظاهري للمقياس: للتأكد من الصدق الظاهري تم عرضه على (7) من المتخصصين في علم النفس، وتم التعديل من خلال حذف بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر حتى وصل إلى صورته النهائية.

ثانياً: الاتساق الداخلي Internal Validity

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات المقياس مع المقياس الذي تنتمي إليه. كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لكل من المقياسين وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس نفسه. وقد اعتمدت الباحثة العينة التجريبية والضابطة في احتساب صدق الاتساق الداخلي والبالغ عددهم 25.

نتائج الاتساق الداخلي

يوضح جدول (2) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الاستقرار النفسي والدرجة الكلية له، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (2)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التحديات النفسية التي تواجه المعلمات والدرجة الكلية للمجال

م	معامل ارتباط بيرسون	قيمة sig	م	معامل ارتباط بيرسون	قيمة sig
1	0.568	0.00	10	0.634	0.00
2	0.485	0.02	11	0.708	0.00
3	0.547	0.00	12	0.536	0.00
4	0.491	0.00	13	0.403	0.00
5	0.633	0.00	14	0.737	0.00
6	0.504	0.00	15	0.639	0.00
7	0.434	0.00	16	0.753	0.00
8	0.681	0.00	17	0.574	0.00
9	0.518	0.00			



يوضح جدول (3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الأداء المهني والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبنية دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المقياس صادق لما وضع لقياسه.

جدول (3)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الأداء المهني والدرجة الكلية للمجال

م	معامل ارتباط بيرسون	قيمة sig	م	معامل ارتباط بيرسون	قيمة sig
1	0.692	0.00	9	0.437	0.00
2	0.685	0.00	10	0.589	0.00
3	0.605	0.00	11	0.670	0.00
4	0.653	0.00	12	0.549	0.00
5	0.604	0.00	13	0.722	0.00
6	0.568	0.00	14	0.695	0.00
7	0.708	0.00	15	0.791	0.00
8	0.559	0.00			

ثالثاً: الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات كل من المقياسين. يبين جدول (4) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات المقياسين دالة إحصائياً عند مستوي معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر كل من المقياسين صادق لما وضع لقياسه.

جدول (4)

معامل الارتباط بين كل درجة كل مقياس من مقاييس الدراسة

م	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	قيمة sig
1	التحديات النفسية التي تواجه المعلمات.	0.744	0.00
2	الاداء المهني.	0.846	0.00

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس أن يعطي هذا المقياس نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع المقياس أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو وعدم تغييرها بشكل كبير في حال تم إعادة توزيعه على أفراد العينة في أزمنة مختلفة، وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس من خلال استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) وكانت النتائج كما في جدول رقم (5)، حيث يتضح أن معامل ألفا كرونباخ كانت قيمته متوسطة لكل مجال وتراوح بين 0.731 و 0.774 لكل مجال للمقياسين، وكذلك لجميع فقرات المقياسين فقد ساوت 0.731.



جدول (5)

نتائج قيمة معامل ألفا كرونباخ

م	الفقرة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	التحديات النفسية التي تواجه المعلمة.	17	0.731
2	الاداء المهني.	15	0.774
3	النتيجة النهائية للمقياسين	32	0.731

اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين التحديات النفسية والأداء المهني للمعلمة في ظل جائحة كورونا.

للوصول لنتائج الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار ارتباط بيرسون للتأكد من وجود علاقة بين كل من التحديات التي تواجه المعلمة وأدائها المهني وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (6)

معامل ارتباط بيرسون بين المتغير المستقل والتابع

المتغير	معامل بيرسون	Sig.	الدلالة
الاداء المهني- التحديات النفسية	0.44	0.02	دال احصائيا عند 0.05

يتضح مما سبق وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا على وجود ارتباط ما بين التحديات النفسية والاداء المهني للمعلمة، وعليه فإن الباحثة تستبعد الفرضية الصفرية وتستبدلها بالفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين التحديات النفسية والأداء المهني للمعلمة في ظل جائحة كورونا.

الفرضية الثانية: لا يوجد أثر للتحديات النفسية التي تواجه المعلمة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) على أدائها في ظل جائحة كورونا.

للوصول لنتائج الفرضية الثانية سنقوم باختبار الانحدار الخطي للتأكد من مدى تأثير التحديات على الاداء المهني:

جدول (7)

ملخص نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بالطريقة المباشرة للتحديات التي تواجه المعلمات على الاداء المهني في ظل جائحة كورونا

مستوى الدلالة	اختبارات	المعاملات غير المعيارية		المتغيرات
		المعاملات المعيارية	الخطأ المعياري	
0.00	7.057		5.27	الثابت
0.00	4.461	0.447	0.083	الدرجة الكلية للتحديات النفسية
			19.89	قيمة F
			0.447	معامل التحديد



يبين جدول (7) السابق وجود تأثير جوهري ذو دلالة احصائية للتحديات النفسية لدى المعلمات على الأداء المهني لديهم، وقد أثر 44.7%، من التباين الكلي في مستوى الأداء المهني في ظل جائحة كورونا، وهذه النسبة متوسطة التأثير ودالة إحصائياً ($F=19.89$)، وهنا تستبعد الباحثة النظرية الصرفية القائلة بعدم وجود أثر للتحديات النفسية التي تواجه المعلمة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) على أدائها في ظل جائحة كورونا، وتستبدلها بالفرضية البديلة القائلة بوجود أثر للتحديات النفسية التي تواجه المعلمة على الاداء المهني للمعلمة.

جدول (8)

المتوسطات والمتوسطات النسبية والانحراف المعياري وقيمة الاختبار لمقياس التحديات النفسية للمعلمات

م	العبرة	المتوسط	المتوسط النسبي	الانحراف	قيمة الاختبار	قيمة Sig	الترتيب
1	ألاحظ قلة تقدير الزملاء للمرأة في العمل.	3.1	62%	1.3	2.42	0.01	8
2	أشعر بالتقصير في رعاية طفلي من الأمراض بما يلزم بسبب ظروف العمل.	4.0	80%	0.8	2.75	0.00	2
3	أشعر بالتوتر عندما يناقشي زوجي في تقصيري في واجباتي المنزلية.	3.4	68%	0.9	2.45	0.01	7
4	لا يساعدني زوجي في الأعباء المنزلية.	3.1	62%	0.9	2.42	0.01	8
5	أحصل أنا والموظفات على نفس الشروط عند الترقية الوظيفية.	3.6	72%	1.0	2.47	0.01	5
6	يميل المسؤولون الحكوميون إلى اختيار الرجل للوظيفة القيادية بصفة عامة.	3.6	72%	1.2	2.47	0.01	5
7	الاجر الذي أتقاضاه يعادل ما أبذله من جهد.	3.4	68%	0.9	2.45	0.01	7
8	يكفيني الوقت لأداء مهامي اليومية.	3.1	62%	1.1	2.42	0.01	8
9	للاصصال الفعال دور في قوة وضعف أدائي الوظيفي.	4.2	84%	0.9	2.78	0.00	1
10	أرى أن نظرة المجتمع لعمل المرأة ظلمة وغير منصفة.	3.1	62%	1.1	2.42	0.01	8
11	أعتقد أن نظرة المجتمع العربي لا زالت سلبية بالنسبة لعمل المرأة.	3.8	76%	1.6	2.48	0.01	4
12	تعيق عادات وتقاليد المجتمع القيام بالعمل وتؤثر على الأداء.	3.6	72%	1.2	2.47	0.01	5
13	أعرض للمضايقات في العمل.	3.6	72%	1.2	2.47	0.01	5
14	أفكر بالاستقالة من العمل بسبب ضغوط المسؤولية الأسرية.	2.9	58%	1.2	2.14	0.02	9
15	ترهقني فترة الدوام الإداري.	3.9	78%	1.0	2.67	0.00	3
16	أشعر بالإرهاق من كثرة الأعباء الموكلة إلي في العمل.	3.5	70%	1.3	2.46	0.01	6
17	أشعر بالغضب بسبب عدم تقدير جهودي في العمل.	2.8	56%	1.1	2.04	0.02	10
	جميع الفقرات	3.45	69.05%	1.1	2.45	0.00	

المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$



يبين جدول (8) المتوسطات والمتوسطات النسبية والانحراف المعياري وقيمة الاختبار لمقياس التحديات النفسية للمعلمات حيث بلغ الوزن النسبي لجميع الفقرات (69.05%) وهي نسبة جيدة مما يدل على وجود أثر للتحديات النفسية على المعلمات.

جدول (9)

المتوسطات والمتوسطات النسبية والانحراف المعياري وقيمة الاختبار لمقياس الأداء المهني خلال فترة كورونا

م	المتوسط	المتوسط النسبي	الانحراف	قيمة الاختبار	قيمة Sig	الترتيب
1	3.7	74	1.2	2.48	0.01	2
2	2.9	58	1.3	2.14	0.02	5
3	3.6	72	1.4	2.47	0.01	3
4	3.1	62	1.2	2.42	0.01	4
5	4.0	80	1.2	2.75	0.00	1
6	4.0	80	1.2	2.75	0.00	1
7	3.6	72	1.4	2.47	0.01	3
8	3.6	72	1.1	2.47	0.01	3
9	3.1	62	1.2	2.42	0.01	4
10	3.1	62	1.2	2.42	0.01	4
11	3.3	66	1.1	2.24	0.01	4
12	3.1	62	1.0	2.42	0.01	4
13	2.9	58	1.1	2.14	0.02	5
14	3.6	72	1.3	2.47	0.01	3
15	3.6	72	1.1	2.47	0.01	3
المجموع						
	3.41	60.23	1.2	2.43	0.01	

المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$



يبين جدول (9) المتوسطات والمتوسطات النسبية والانحراف المعياري وقيمة الاختبار لمقياس الأداء المهني للمعلمات أثناء فترة كورونا حيث بلغ الوزن النسبي لجميع الفقرات (60.23%) وهي نسبة جيدة مما يدل على وجود أثر للإنجاز المهني خلال فترة كورونا على المعلمات.

مناقشة نتائج الدراسة:

قامت الباحثة بحساب المتوسطات والمتوسطات النسبية، والانحراف المعياري، وقيمة الاختبار، والترتيب، وكانت على النحو التالي:

ومن خلال مراجعة الجدول (8) تبين أن المتوسط النسبي لجميع فقرات مقياس التحديات النفسية بلغ (69.05%)، وانحراف معياري (1.1)، أن القيمة الاحتمالية ($\text{sig} = 0.00$)، وبلغت قيمة اختبارات (2.45)، كما يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.8 - 4.2)، أي بمتوسط نسبي بلغ ما بين (56% - 84%)، حيث جاءت الفقرة (9) والتي تنص على "للاتصال الفعال دور في قوة وضعف أدائي الوظيفي" في المرتبة الأولى، كما جاءت الفقرة (17) والتي تنص على "أشعر بالغضب بسبب عدم تقدير جهودي في العمل" في المرتبة الأخيرة.

وتتقارب نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (جبر، 2005: 85) حول قلة تقدير الزملاء للمرأة في العمل حيث كان المتوسط الحسابي لدراسة جبر (51%) بينما كان المتوسط الحسابي لنفس الفقرة في هذه الدراسة (62%)، وتعزو الباحثة هذا التقارب نظراً لأن كلا الدراستين أجريتا على المجتمع الفلسطيني. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (العكر والمحتسب، 2020: 14) حيث كان المتوسط الحسابي للبيد "لا يساعدي زوجي في توجيه الأولاد وتدريبهم" (81.7%)، بينما كان المتوسط الحسابي لنفس الفقرة في هذه الدراسة (62%)، وتعزو الباحثة هذا الاختلاف إلى أن دراسة العكر والمحتسب أجريت على مجتمع العاملات في الجامعة، أما هذه الدراسة فقد أجريت على المدرسات في المدارس الحكومية، ومن المؤكد أن أنظمة الجامعة وقوانينها تختلف نوعاً ما عن نظام التربية والتعليم.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (بوزيد، 2015: 111) حيث كانت نسبة الموافقة على الفقرة "هل الأجر الذي تتلقينه يعادل ما تبذليه من جهد" وهي نسبة (30.9%) تبين أن الأجر الذي تتلقاه المرأة العاملة غير كاف، بينما كانت المتوسط الحسابي للفقرة رقم (7) من هذه الدراسة (68%)، وتعزو الباحثة هذا الاختلاف إلى اختلاف الظروف بين دولة الجزائر وبين فلسطين.

وترى الباحثة أنه بالرغم من الجوانب الإيجابية التي ظهرت نتائج هذه الدراسة بما يخص عمل المرأة إلا أن هناك العديد من التحديات التي يجب أن تقوم وزارة التربية والتعليم بمعالجتها، وتحسين ظروف المعلمات.

ومن خلال مراجعة الجدول (9) تبين أن المتوسط النسبي لجميع فقرات مقياس الأداء المهني خلال فترة كورونا بلغ (60.23%)، وانحراف معياري (1.2)، أن القيمة الاحتمالية ($\text{sig} = 0.01$)، وقيمة اختبار ت (2.43) كما يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.8 - 4.2)، أي



بمتوسط نسبي بلغ ما بين (84% - 56%)، حيث جاءت الفقرة (9) والتي تنص على "لاتصال الفعال دور في قوة وضعف أدائي الوظيفي" في المرتبة الأولى، كما جاءت الفقرة (17) والتي تنص على "أشعر بالغضب بسبب عدم تقدير جهودي في العمل" في المرتبة الأخيرة.

ومن خلال قيام الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة فقد تبين اتفاق هذه الدراسة مع دراسة (إبراهيم والصوافية، 2020: 117)، حيث كان المتوسط الحسابي لفقرة "مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة" كان (2.46)، وهي درجة كبيرة حسب مقياس الدراسة، أما في هذه الدراسة فقد بلغ المتوسط الحسابي النسبي للفقرة (8) من محور الأداء المهني خلال فترة كورونا (62%)، كما اتفقت هذه الدراسة مع نفس الدراسة السابقة في الفقرة (4) من محور الأداء المهني خلال فترة كورونا حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي في هذه الدراسة (62%)، بينما بلغ في الدراسة السابقة (2.77) وهي درجة كبيرة حسب مقياس الدراسة، وتعزو الباحثة هذه الفروق لاختلاف المناطق وأنظمة التعليم بين سلطنة عُمان وفلسطين.

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة (الرقب، 2021: 46)، حيث كان المتوسط الحسابي النسبي للفقرة (1) من هذه الدراسة "محو الأداء المهني خلال فترة كورونا" (74%)، وفي دراسة الرقب الفقرة (23) "وضعت جائحة كوفيد-19 المعلم في مأزق تحقيق أهداف المنهج وإنجائه" حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.46) مما يدل على أن مستوى الصعوبة مرتفع حسب الاستبانة المعدة من الباحث.

نتائج الدراسة:

من خلال ما سبق من مراجعة لنتائج الدراسة واختبار فرضياتها فقد كانت نتائج الدراسة على النحو

التالي:

- 1- يوجد أثر سلبي للتحديات النفسية على أداء المعلمة أثناء فترة كورونا.
- 2- تحتاج المعلمة إلى التعزيز من قبل إدارة التعليم في قطاع غزة.
- 3- يميل المسؤولون الحكوميون إلى اختيار الرجال في المواقع الوظيفية القيادية.
- 4- تعيق العادات والتقاليد لدى بعض المجتمعات عمل المرأة وتؤثر على أدائها.
- 5- تعاني المعلمات من المضايقات في العمل.

التوصيات:

- 1- مراعاة ظروف المعلمات النفسية بسبب جائحة كورونا.
- 2- دعم المعلمات نفسياً من خلال رؤسائها.
- 3- تعزيز مكانة المرأة في المواقع القيادية في إدارة التعليم في قطاع غزة.
- 4- تبني برامج ثقافية وتربوية لمعالجة العادات التي تعيق عمل المرأة.
- 5- الحد من المضايقات في العمل وذلك من خلال تطبيق القانون على المخالفين.



المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، حسام الدين السيد والصوافية، أنسية بنت يعقوب. (2020). درجة تطبيق المعلمين لمعايير التعليم في نظام تطوير الأداء المدرسي بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، 18، 103-128.
- أبو عبده، فاطمة عيسى. (2011). درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.
- أبو عين، آمنة موسى. (2013). الضغوط النفسية التي تعاني منها المرأة العاملة في الأجهزة الأمنية في شرق فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
- الأغا، جعفر منتصر. (2020). أثر جودة معلومات نظم دعم القرار ووضوح الدور على الأداء الوظيفي - دراسة تطبيقية على شركة الاتصالات الخلوية الفلسطينية جوال، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، غزة، فلسطين.
- بن بوزيني، خولة نسرين. (2015). مشكلات المرأة العاملة وتأثيرها على الأداء الوظيفي - دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهيدي، رسالة ماجستير، أم البواقي، الجزائر.
- بن عواطة، الصالح. (2014). أثر الثقافة التنظيمية على الاداء الوظيفي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة ميدانية لمؤسسة بوقديرة نور الدين (للإنتاج الصناعي للمنتجات الخرسانية غير المجمعة)، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- التميمي، هداية محمود. (2017). المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع الخاص: المشاكل والتوجهات، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، الخليل، فلسطين.
- جبر، دينا فهمي خالد. (2005). الصعوبات التي تواجه المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع العام في محافظات شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2020). كتاب فلسطين الإحصائي السنوي، 2020، رقم (21)، رام الله، فلسطين.
- الحاج، عبد الملك بن طاهر والناصر، نوف بنت عبد الله. (2017). إدراك المرأة العاملة لمشكلة السقوف الزجاجية في المملكة العربية السعودية - دراسة ميدانية على عينة من موظفات الجهاز الحكومي بمدينة الرياض، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 15(2)، 170-201.
- خرشي، فيصل. (2018). فعالية الأداء الوظيفي لإدارة الموارد البشرية ودوره في تحقيق الأداء المتميز للأفراد في المؤسسة الرياضية - دراسة ميدانية بمديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- الرقب، صلاح إبراهيم سليمان. (2021). صعوبات التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي ومدراء مدارس محافظة خانينوس في قطاع غزة، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.



- الريح، غيداء أحمد. (2018). الرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة الأساس وأثره في تحسين الأداء المهني - دراسة حالة: مدارس الجودة أساس الخرطوم، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- سكر، ناجي رجب وعبد الغفور، عبد الله أحمد. (2021). إدارة المواهب وعلاقتها بالأنشطة الطلابية في المدارس الثانوية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، م21، ع6، 246-279.
- سكوئي، خالد. (2020). أزمة كورونا العالمية بين التهديد الوبائي وحثمة تقوية الأنظمة الصحية، كتاب المؤتمر الدولي الافتراضي: دور المؤسسات في تحقيق التنمية المستدامة في ظل الظروف الاستثنائية يومي 15 و 16 يونيو 2020، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 195-213.
- شعشوع، حنان والشهري، محمد. (2018). التحديات التي تواجه المرأة العاملة في القطاع الخاص، مجلة العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي بألمانيا، ع(7)، 27-38.
- الصادق، عثمان. (2014). عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار- دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية بركان ولاية أدرار، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- عبيد، أسيل حميد وعبد الستار، لمياء. (2020). تقييم الأداء الوظيفي لمدرسات التربية الرياضية باستخدام تقنية (360)، مجلة الرياضة المعاصرة، 19(1).
- عكاشة، أسعد أحمد. (2008). أثر الثقافة التنظيمية على مستوى الأداء الوظيفي - دراسة تطبيقية على شركة الاتصالات "Paltel" في فلسطين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، غزة، فلسطين.
- العكر، محمد عاطف والمحتسب عيسى. (2020). التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه المرأة الإدارية في جامعة الأقصى، ورقة علمية محكمة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدولي "المرأة والتعليم العالي"، مركز دراسات المرأة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- فاتحي، عبد النبي. (2016). الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي - دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية بعض الدوائر - فنوغيل، زاوية كنتة، رقان- ولاية ادرار، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- القحفة، أحمد عبد الله والقواس، محمد أحمد (2020). مدى توافر معايير جودة الأداء التدريسي لدى معلمي الرياضيات بمديرية النادرة الجمهورية اليمنية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، 6(2)، 324-345.
- كرداشة، منير عبد الله والسمرى، مريم محمد. (2018). التحديات النفسية التي تواجه المسنين في محافظة مسقط - دراسة كمية تحليلية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، دورية علمية محكمة، 16(1)، 311-340.
- مصطفى، انجي أحمد. (2021). أثر السياسات الدولية على إدارة منظمة الصحة العالمية لأزم كورونا،



المجلة العلمية لكلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية، جامعة الاسكندرية، 6(12)،
332-305.

وزارة التربية والتعليم العالي. (2020). الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات غزة للعام الدراسي
(2019-2020)، غزة، فلسطين.

يحيى، رشيد فندي. (2013). تقويم أداء مدرسي العلوم في اقليم كوردستان العراق في ضوء مبادئ
التدريس الفعال، أطروحة دكتوراه، جامعة سانت كلمنتس العالمية، التعليم المفتوح، فرع داهوك،
العراق.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abu Abduh, Fatimah Isa. (2011). The Degree of Standard Application of Total Quality Management from Principals' Point of View in Nablus District Schools (in Arabic). Thesis, An-Najah University, Nablus, Palestine.

Abu Eien, A. (2013). Psychological Stress Tolerated by Woman working in Palestinian Security Services in East Palestine (in Arabic). Jerusalem University, Palestine.

Abu Habib et al. (2020). Unique Situation of Gaza Strip Dealing with COVID-19 Crisis, International Journal of Infectious Diseases, 149-151.

Abuhabib et al. (2020). Unique situation of Gaza Strip dealings with COVID-19 crisis, International Journal of Infectious Diseases, 149-151.

Al-Agha, J. (2020). The Impact of Decision Support Systems Information Quality and Role Clarity on Job Performance: Applied study on Palestinian Mobile Company Jawal (in Arabic). Thesis, The Islamic University of Gaza, Gaza, Palestine.

Alhajj, A. T. & Al Nasser, N. A. (2017). Perception of the Saudi Female workers of the problem of the Glass Ceilings: A Field Study on governmental Bodies in Riyadh City (in Arabic). Sharjah University Magazine, 15(2). 170-201.

Al-Ocor, M.A. & Al-Mohtasib, I. (2020). Psychological & Social Challenges Facing Female Administrative Staff in Higher Education Institutions and How to Deal With them (in Arabic). A Paper introduced to the International Conference "The Woman and the Higher Education", The Woman Center, The Islamic University, Gaza, Palestine.

Al-Qhfa, A. A. & Alqawas, M. A.. (2020). The Range of the Availability of Quality Standards of Teaching Performance among Mathematics Teachers in Al-Nadira District (in Arabic). Psychological and



- Educational Science Magazine, 2(6). 324-345.
- Al-Reeh, G, (2018). Job Satisfaction of Teachers at Base Stage and its Impact on Professional Performance Improvement (Case Study: Aljawda School for Basic Education-Khartoum) (in Arabic). Thesis, Sudan University for Sciences and Technology, Sudan.
- Al-reqeb, S. (2021). Difficulties in Applying Distance Learning in the Light of the Spread of Corona Virus (Covid-19) from the Point of View of Principals and Teachers in Khan-Yunen in Gaza Strip School (in Arabic). Thesis, Middle East University, Amman, Jordan.
- Al-Sadiq, O. (2014). Algerian Women's Work Outside the Home and the Role Conflict – Field Study at the Public Hospital Institutions in Ragan (in Arabic). Thesis, , Mohammed Khidr University, Biskra, Algeria.
- Atamimi, H. (2017). Palestinian Woman Working in the Private Sector: Problems and Recommendations (in Arabic). Thesis, Hebron University, Hebron, Palestine.
- Ben Ottah, A. (2014). The Impact of Organizational Culture on The Job Performance in Small and Medium Institutes: Field Study on Bogderh Nour Adeen (for non-collected Concrete Industries) (in Arabic). Thesis, Kasdi Merbah University, Ouargla, Algeria.
- Bin Bo Zaini, N. (2015). The Problems of Working Woman and Their Impact on Job Performance – Field Study on The University of Larbi Ben M'hidi (in Arabic). Thesis, Oum El Bouaghi,, Algeria.
- Fathi, Abd El-Nabi. (2016). Teaher's Professional Status in the Light of Educational Reform Measures – Field Study on a Sample of Primary School Teachers Some Districts – Vogil, Kanta area, Rogan, Adrar District (in Arabic). Dissertation, Mohammed Khidr University, Biskra, Algeria.
- Ibrahim, H. E. & Al-Sawafiya, A. (2020). The Degree of application of Teachers to education standards in the school performance development system in North-Alsharqia Governorate in the stat of Oman (in Arabic). Arabic Researches in qualitative education, 18, 103-128.
- Jaber, D. (2005). Difficulties Encountering Palestinian Working Women in the Public Sector in Northern West bank (in Arabic). Thesis, An-Najah University, Nablus, Palestine.
- Karadsheh, M. & Al-Sumri, M. (2018). The Psychological Challenges Facing the Elderly in Muscat: An Analytical Quantitative Study (in Arabic). Al Sharjah Magazine for Human and Social Sciences, 16(8), 311-340.
- Kharshi, F. (2018). Effectiveness of the Human Resource Management Function ad



- its Role in Achieving the Outstanding Performance of Individuals in the Sport Institutions (in Arabic). Thesis, Mohammed Boudiaf University, Msila, Algeria.
- Ministry of Education. (2020). The Year Book of Educational Statistics in Gaza Governorates (2019-2020) (in Arabic). Gaza, Palestine.
- Mukhtar, Sonia. (2020). Mental Wellbeing of Nursing Staff during the COVID-19 Outbreak: A Cultural Perspective. *Journal of Emergency Nursing*: 1-6.
- Mustfa, I. A. (2021). The Effect of International Policies on The World Health Organization on Corona Crisis Management (in Arabic). *The Scientific Magazine of Economic and Political Sciences*, Alexandria University, 6(12), 305-332.
- Obed, Aseel Hammeed & Abdul Sattar Lamyia. (2020). Evaluation of the Functional Performance of the Teachers of Physical Education Using Techniques (360) (in Arabic). 19(1).
- Okasha, A. (2008). The Effect of Organizational Culture on the Level of Job Performance: Applied Study on Communication Palestinian Company "Paltel" (in Arabic). Thesis, The Islamic University of Gaza, Gaza, Palestine.
- Palestinian Central Bureau of Statistics. (2020). Statistical Year Book of Palestine (in Arabic). No(21), Ramallah, Palestine.
- Scotti, Kh. (2020). The Corona Global Crisis Between Epidemiological Threat and the Imperative of Strengthening Health Systems (in Arabic). *The International Virtual Conference Book: The Role of Organizations to Achieve the Sustainable Development During the Global Pandemic* 15 – 16 July, 2020. The Arab German Centre for Strategic, Political and Economic Studies, 195-213.
- Sha'sho', H. & Elshhry, M. (2018). Challenges that Face Women Working in the Private Sector (in Arabic). *Journal of Social Science of Arab Democratic Centre in Germany*, 7, 27-38.
- Sukar, N & Abd Algafoor, A. (2021). Talent Management and its Relationship to Student Activities in Secondary Schools in Southern Governorates (in Arabic). *IUG Journal of Education and Psychology Sciences*, 29(6), 246-279.
- WHO reports about Corona Virus.
- Yahya, F. Rasheed. (2013). Evaluating the Science Teachers Performance in Iraq Kurdistan Region in the Light of the Effective Teaching Methods (in Arabic). Dissertation, International St. Clements University, Open Learning, Dihok Branch, Iraq.
- Zhang, J. (2020). Acute stress behavioural symptoms and mood states among school-age children with attention-deficit/hyperactive disorder during the COVID-19. *Asian Journal Psychiatry*, 51. 1-3.